

5/91 محاضرات الجامع الكبير/صفات المؤمنين وأخلاقهم /

عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد كانت هذه الليلة من ليالي الندوات وكان قد عين لها ثلاثة من المشايخ - 00:00:00

ليتولوا هذه الندوة ويبينوا ما يتعلق بالاتصال الاجنبية باستخدام الاجانب ويزووجه النساء من اهل الكتاب ومعلوم ان الله جل وعلا قد التزود من الكتاب المحسنات ولكن ذلك يحتاج الى عناء وحذر - 00:00:20

عمل ما ينبغي من التوقي و قد حصل لبعض الاخوة الثلاثة بعض المرض الذي منعه من عشرة واحد والثالثة والثاني طالب لامر ما فلم يحضر حتى الان والثالث قد لا يكفي وحده لهذه - 00:00:50

الندوة فلهذا رأينا تأجيلها الى جمعة اخرى حتى يجتمع الثلاثة وهذه الليلة اتحدت اليكم عما يتعلق بصفات اهل الايمان و اخلاقهم وما ينبغي للمؤمن ان يستقيم عليه وما ينبغي ان يحذر من الاخلاق الاجنبية المضادة لاهل الايمان بهذه اعداء الله من الكفارة والمنافقين - 00:01:10

ومعلوم ان كتاب الله عز وجل قد تولى هذا الامر في بين صفات و اخلاقهم و اعمالهم كما انه ايضا بين صفات الكافرين و المنافقين و اخلاقهم اعماله. ومن تدبر كتاب الله عز وجل وجد هذا واضحا بينه. وان بهذه المناسبة - 00:01:40

اوسي الجميع و نفسي بالعبادة في كتاب الله دائمًا فان كتاب الله واصل كل خير وينبع السعادة وهو الهادي الى طريق النجاة ويوضح الصراط المستقيم وكتاب الله فيه الهدى والنور ما قبلنا وخبروا ما بعذنا. هذه الدالة على ما يرضي الله ويقرب لديه. وفيه التحذير من كل - 00:02:10

يغضب الله ويسخطه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ووصيتي لنفسي وجميع العناية في هذا الكتاب العظيم تلاوة وتدبرا وتعقلا و عملا بما فيه ودعوة اليه - 00:02:40

تعين الاوقات لهذه تكون اوقاتا مناسبة القلب واللسان ويتواطأ فيها القلب واللسان حتى تكون القراءة مفيدة اكثر. وحتى يكون التدبر والتعقل اكمل ثم بعد كتاب الله العناية بالسنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من اقوال واعمال - 00:03:00

فإن سنته صلى الله عليه وسلم هي المفسرة لكتاب الله وهي الدالة على كتاب الله والموضحة لما قد يخفى من كتاب لا كما قال المولى سبحانه وأنزل إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل إليهم فهو يبيّن لما نزل على الناس من - 00:03:30

بالله عز وجل عليه الصلاة والسلام. ولما سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله عليه الصلاة والسلام قال انت تقرأون القرآن؟ يقول للسائل؟ قال بلى. قالت ان خلقه القرآن. يقول الله عز وجل - 00:03:50

وانك لعلى خلق عظيم. المعنى انه كان يعتني بالقرآن ويكتثر من تلاوته ويتدبّرها ويعملوا بما فيه عليه الصلاة والسلام. هكذا ينبغي لامته المتأنسين به المقتدين به ان يعنوا بذلك فقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - 00:04:10

وتدبّر لكتاب الله والعناية به من اسباب التوفيق والهداية. في جميع الامور ظل كتاب الله والعناية بكتاب الله والاكثر من تلاوته بقصد الهداية وقد الفائدة والكثير باسباب التوفيق والهداية بتوفيق الله - 00:04:40

يريد سبحانه وتعالى فان من تدبر هذا الكتاب العظيم طالباً الهدى من ظل الخير وفقه الله عز وجل. ان هذا القرآن قل هو للذين امنوا
هدي وشفاء. يا ايها الناس قد جاءتكم ملك من ربكم - 00:05:00

وهدى ورحمة للمؤمنين. قال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب لكل شيء. وهدى ورحمة اخوان المسلمين فيا عباد الله عليكم بهذا الكتاب
العظيم عليكم به تلاوة وتعقلاً وتدبراً وعملاً وعليكم بسنة عليه الصلاة والسلام العظيمة الوحي الثاني والاصل الثاني عليكم بها ايضاً
اسمعوها واحفظوا ما تيسر منها - 00:05:20

وتدبروها وتعقولوها فانها وحي من الله النبي صلى الله عليه وسلم واصل واصل عظيم. لمعرفة الاحكام والشرائع واسباب الهدية
والنجاة واسباب السعادة. كما انها اصل عظيم لمعرفة ما حرم الله وما كرهها الله كرهه الله - 00:05:50

وما سبب للشقاء والهلاك مما نزل في هذا المعنى الاية الاولى من سورة المؤمنون فانها نزلت في في بيان صفات اهل الايمان الوراث
في الفردوس الاعلى. فينبغي لك يا عبد الله ان تعتنی بها - 00:06:10

وتعقلها يقول الله عز وجل في كتابه العظيم باسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم
للزكاة فاعلون والذين هم بفروجهم حافظون الا على ازواجهم ايمانهم - 00:06:40

فانه للمظلومين فاولئك هم العاهدون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم صلواتهم يحافظون اولئك هم الذين هم فيها
الخدعون. هذه صفاتهم وهذا جزاً لهم من عند سبحانه وتعالى هنئا لك ايها المؤمن الموفق القائم بهذه الصفات هنئا لك اذا فعلت ذلك
صادقاً - 00:07:00

بحسن الثواب وحسن العاقبة. من ذكر الله هذه الصفات مجموعة مفرغة في مواضع كثيرة من كتابه جل وعلا والمؤمن حين يقرأ يقرأ
كتاب الله ويتنقل في سورة واياته يجد انواعاً كثيرة من الصفات - 00:07:30

لو سمحت اهل الايمان واخلاقهم العظيمة واعمالهم الجليلة. حتى يعمل بها يتقلب ويتنقل بين هذه الروضات العظيمة والخيرات
الكثيرة. كما انه في اثناء ذلك ايضاً يجد صفات الهاكين من صفات الاشقياء - 00:07:50

المنافقين الذين عصوا الرسل النقمات والعقوبات موضحة بكتاب الله حتى يحذرها ابتعد عنه يقول عز وجل قد افلح المؤمنون يقول
سبحانه ان المؤمن مفلح فاما تريده بعد ذلك؟ ما دام الفلاح قد وعدك الله بها ايها المؤمن فبادر الى اخلاق المؤمنين - 00:08:10

غر بها. واصبر عليها اينما كنت. في السفر والحضر في شدة في الصحة والمرض. في البيت والمسجد في الطريق في كل مكان. تخلق
بهذه الاخلاق العظيمة عليها والاستقرار لا بد منها. لا تكون مذبذباً مع كفار تارة ومع المؤمنين تارة. ولا مع - 00:08:40

وتتاره مع الامراء تارة لا كن مع المؤمنين ابداً ثم مع الابرار والاخيار دائمًا اين كنت؟ وجاهد هذه النفس جاهدها لله وصبرها في مدة
قليلة ايام قبائل وساعات قلائل ولهم مثل الفعال. فكلها قلائل ثم تنتهي - 00:09:10

وانك لا تدري ماذا تعمر وت عمر سنوات كثيرة او قلليلة فالحزن كل الحزن والحبطة كل الحبطة و العقل الحقيقي المثير ان تعمل بالعيطة
وان تستقيم حتى تلقى ربك. ولو كنت من خمسة عشر سنة او ستة عشر سنة او اكثر من ذلك - 00:09:30

حتى تلقى ربك. لا تقول انا متع كذا وعمر كذا وبعد الكبر. وراجع هذه الاعمال هذا من خداع الشيطان. هذا من خداعه ومكره وكيده.
فمن لك ان تعيش؟ ومن لك ان توقف للتوبة؟ من ينظر له - 00:10:00

كذلك فانت لا تدري هل تتمتع ام لا تتمتع؟ هل تعيش سنوات او اياماً؟ وتوقف للتوبة ويحال بينك وبينها يقول سبحانه قد افلح
المؤمنون من افلحوا غفروا وفازوا بما يسرهم وحصلوا على اسباب النجاة والسعادة. قد افلح المؤمنون. روى عنه عليه الصلاة والسلام
انه قال لما غرس الله جنة عدن - 00:10:20

وجعل فيها ما جعل من الخيرات. قال لها تكليمي. قالت قد افلح المؤمنون. هذه هذه هي الدار هذا منزل الملوك منذ السعادة منزل
الاخيار هذه الدار دار النعيم والسعادة دار الكرامة - 00:10:50

اعد الله في اهلها فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطط على قلب بشر. كما قال جل وعلا فلا تعلم نفس ما اخفى له
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. هكذا يقول جل وعلا - 00:11:10

في اهل الجنة ويقول سبحانه ان الذين قالوا الله ثم استقاموا الشهر الاول ثم استقاموا ما اكثر من يقول ربى الله ولا الله الا الله ولكن لا يستقيم. ينحرف هكذا وهكذا مع الشهوات والاهواء - [00:11:30](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني ثم ثبتو على قول لا الله الا الله وعلى ايمانهم بالله ربنا قاموا على طاعته والاخلاص له وتوحيده والايمان به واستقاموا على ترك مماليكه واستقاموا عند - [00:11:50](#)

على الوقوف عند حدوده سبحانه وتعالى. ومن حلفوا بهما ولا شما لا مع الاهواء. بل استغاثوا وثبتوا على توحيد الله وطاعته فما له؟ تتنزل عليه الملائكة فماذا تقول لهم الا تخافوا ولا تحزنوا؟ وابشروا - [00:12:10](#)

التي كنتم توعدون. نحن اولئك في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لكم فيها ما تشتهي انفسكم. لكم فيها ما تدعون نزلا بالغفور الرحيم. هكذا يقال لهؤلاء عند الموت عند خلود الارواح يبشرون بالسعادة والخير - [00:12:30](#)

تقول له الملائكة ملائكة من رحمة الارواح لا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولاؤهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لكم فيها ما تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون - [00:12:50](#)

وقال في الآية الاخري في سورة الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. هذى حال المستقيمين الثابتين على الحق. وما - [00:13:10](#)

صفاته بينها ربك في ايات كثيرات وموضع كثيرة منها هذه الایات قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعة من صفاتهم خشوعهم في الصلاة بدأ في الصلاة لانها اعظم عمل واكبر عمل بعد التوحيد اعظم - [00:13:30](#)

عمل واهم عمل بعد الشهادتين هذه الصلوات الخمس. ولهذا بدأ بها سبحانه في هذه الایات قبل كل شيء بعد الشهادتين عمل اعظم من الصلاة. ولهذا جاءت السنة دالة على ان تركها كفر اكبر وان لم - [00:13:50](#)

اما من جحد وجوها فانه خائف باجماع المسلمين ولو فعلها. لكن من تکاسل عنها وتهاون بها والا ويهددوا بها هو كافر في اصح قول العلماء كفرا اكبر. لان السنة جاءت - [00:14:10](#)

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد ثبت عنه عليه الصلاة انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد طاعة النبي والرسول بين الناس ان يستقيموا على الصلاة مع بقية الدين. وان من وان معها كفر نسأل الله - [00:14:30](#)

رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه خرج مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال بل الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. والاحاديث في هذا المعنى - [00:14:50](#)

كثيرة تدل على ان تركها كفر اكبر وان لم يحل وجوها فكيف الحال من جحد الوجوب فانه كافر بالاجماع نسأل الله العافية ولا تنفعه بعد ذلك اعماله الاخري وان صام وزكي وان - [00:15:10](#)

وان وان من ضيع الصلاة ضاع وهلك. ولهذا روى مالك ابن الموطأ عن نافع مولى ابن عمر ان عمر رضي الله عنه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يكتب الى امرائه على المدن والقرى - [00:15:30](#)

ويقول له ان اهم ما يدركه عند الصلاة. ان اهم امركم عندي الصلاة. ومن حفظها فقد حفظ فيها ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع. الذي جعل السياسة العظيمة الشرعية له رضي الله عنه - [00:15:50](#)

وان يعني بامر الناس عنادية كاملة بدينهم رضي الله عنه وارظاه ودنياهم. روى الامام احمد باسناد حسن عن عبد ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم قال ذكر النبي الصلاة يوما بين اصحابه فقال من حافظ عليها - [00:16:10](#)

كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا لذة. وحشر يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون - [00:16:30](#)

اولى من الصناديد الصناديد كفرا. من زعماء الكفرا من قادة الكفرا نسأل الله العافية. لان تارك الصلاة الناس تارك الصلاة يقودهم الى النار يلين للناس هذا الباطل فصار قائدا للنار ومعه وادي النار نعود بالله. قال بعض الائمة على هذا الحديث - [00:16:50](#)

انما حشر من ضيع الصلاة مع هؤلاء كفرا لانه اما ان يضيعها من اجل الرئاسة والملك القبيلة الامة وامارة الامة فيحشر مع فرعون

نعود بالله اذا ضيعها بسبب رئاسته يكون ملك او زعيم جمهورية او شيخ - 00:17:20

قبيلة او كذا او كذا من الرئاسات ثم يحشر مع فرعون الذي وعده الله بالنار واتباعه كما قال في حقه واتباعه وجعلناه ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة ينتصرون. الاعلى ويوم القيامة هم من المقربين نسأل الله العافية - 00:17:50

ويكون هذا الذي ترك الصلاة وضيعها من اجل الرياسة يحشر يوم وقيامه مع فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى فاهملك الله بفرق.
واهلك جنوده معه. فالاجساد والغرق نسأل الله هذه حالهم نعود بالله. اما ان كان ضيعها من اجل الوزارة والوظيفة - 00:18:10
واثر الدنيا على الاخرة وقال الصلاة فهذا يحشر يوم القيامة مع هامان مسجد فرعون الذي سئل بالوزارة عن اتباع موسى عليه وعن اتباع الحق. فصار هذا التارك للصلاه من اجل - 00:18:40

ومن اجل وظيفة مع امثاله من وزراء الكفرة الى النار نسأل الله العافية واذا دعها من اجل المال والشهوات لان الله اعطاه مالا واسع عليه فصار يتقلب في الشهوات في شهوات بكره وفرجه وغير ذلك وضيع الصلاة ونام عنها في يسر يوم القيامة مع قاروت - 00:19:00

تاجبني اسرائيل الذي شغله ما له وشهواته عن اتباع الحق وتكبر وكشف الله به وبداره الارض ويتجدد فيها الى يوم القيامة نعود بالله من ذلك. اما ان كان ضيعها من اجل البيع والشراء والتجارة - 00:19:30

وانواع المضاربات فهذا يحشر يوم القيامة كاجر اهل مكة ومن شغل بالتجارة والمعاملات والاموال التي يقللها في البيع والشراء سمي بها من الحق. هذا الذي ضيع الصلاة وتركها من اجل - 00:19:50

اعماله التجارية يحشر يوم القيامة مع الذي قتله النبي احمد وصار الى النار وبين المصير بکفره وضلالة نعود بالله. هذا ايها الاخوة تحذير من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة - 00:20:10

التهاون بها وايذاء من شدة العقوبة من ضيعها. كيف لا وهو يكون كافرا بتركها؟ والكافر عذابهم اليم وعاقبتهم وخيمة نسأل الله العافية. وفي هذه الآيات الدالة ايضا على ان الخشوع من هم صفات الصلاة - 00:20:30

اذا دخلت الصلاة فاخشى في هذا واقبل عليها واطمئن لا تعجل. روى الامام احمد رحمه الله وابن ماجة عن ابي ابيو الانصاري رضي الله عنه ول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50

قال يا رسول الله اوصني واوجز قال اذا قمت الى الصلاة فصلي صلاة مودع لأنك تموت بعد هذه الصلاة كأنها اخر صلاة. اذا قمت الى الصلاة فصلي صلاة مودع. ولا تكلم بكلمة - 00:21:10

تندم عليها غدا. ولا تكلم بكلام تندم عليه غدا. يعني حاسب نفسك عند الكلام لا تتكلم بالكلام ثم تعذر منه ولهذا قال الوصية لا تكلم بكلام تعذر منه غدا و قال ايضا في الوصية - 00:21:30

واجمع اليأس مما في ايدي الناس. واجمع اليأس مما في ايدي الناس. يعني لا تكون سحابة للناس ايديهم وتظلم فيما عندهم اياس مما عندهم والرسلان بالله وسب الله من فضله يجدهم بالأسباب واعمل واطلب الرزق من عند الله جل وعلا - 00:21:50

ولا تعلق قلبك بما في ايدي الناس من خطاب الدنيا حتى تسألهم وتشهد لهم وتتبعهم ضعفا هذه وصية في هذا الحديث امرها عظيم. بدأها بقوله اذا قمت الى الصلاة فصلي صلاة مودع - 00:22:10

معلومات صلاة المودعة يخشى فيها يعني بها يطمئن فيها يجمع قلبه يكمله هكذا ينبغي لك اينما كنت. نعم قال ولا لا تكلم بكلام تعذر منه غدا. يعني يحاسب نفسه. لا تكلم كلام واضح مضمون طيب. ما في اعتذار بعد ذلك - 00:22:30

من الواضح ان الكلام اللي فيه شيء فيه خطر ما تكلمنا دعوة ولا ينفعنا بعد ذلك قد لا يقبل منك العذر والثالثة قال واجمع اليأس مما في يدي الناس. يعني استغني عن الناس استغن بالله عما في يدي الناس. واطلب الرزق - 00:22:50

اترك الحال هذا المعنى. والشاهد يقول هذا الحديث اذا قمت الى الصلاة فصلي صلاة مودع فليخشع فيها لله اطمئن لا تعجل هكذا يكون المؤمن وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوما جالسا في الناس في مسجد - 00:23:10

صدق الرجل وصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال ارجع فصلي فرجع الرجل فصلى كما صلى.
فان ما تمها نقضها مثل ما فعل اول. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:40

قال فرد عليه النبي السلام ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي رجع الرجل الثالثة فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم عليه النبي وقال ارجع فصلي فلم يصلي ثلاط مرات. فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني -

00:24:00

صلاتي ما عندي الا هذا هذى ما عرفت الا هذا. هكذا سأله النبي صلى الله عليه وسلم واسترشح. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت اذا قمت الى الصلاة فاصبر الملوك. هذا يستفاد منه ان المسؤول اذا رأى من السائل - 00:24:20

ما يدل على انه يشهد بعض الاشياء يزيده في الجواب لا ينقص على سؤاله تعطيه زيادة فائدة اخرى لانه اذا كان امر اخر حوله والنبي صلى الله عليه وسلم كانه ظن انه ليس فقال له اذا قمت الى صلاة العصر في الظهر يكمل - 00:24:40
ثم استقبلوا القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. واللفظ الثاني ثم اقرأ بأم القرآنين فاتح قل ما شاء الله ثم نركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا - 00:25:00

حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسف حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك هكذا الفه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين هذا من الصحيح احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه تدل على فوائد - 00:25:20
في هذا وعدم العجلة عليه. والصبر على جهله حتى يستفيد حتى يتعلم بما الفوائد من المعلم يعلم الجاهل ويزيده على ما سأله عنه يزيده ويتفطن لحاجاته ويوضح له ما يحتاج اليه وفيه من الفوائد الدالة على رد السلام ولو تكرر مصل هذا - 00:25:40
يصلبي ثم رجع وسلم رد عليه ثم صلى ورد عليه ثم صلى ورد عليه ما هجره لانه جاهز واجب العجلة عليه ولو كان قريب لا تراه اذا سلم ترد عليه ما ما راح بعيد والرسول يراه يصلبي قريب منه - 00:26:21

ومع هذا جاء سلم ثلاث مرات ويرد عليه عليه الصلاة والسلام. ثم علمه بعد ذلك وهي من الفوائد ان الطمأنينة لابد منها الخشوع الذي هو الطمأنينة والرفق في الصلاة والتذكرة لابد منه. وان من لم يطمئن لا صلاة له - 00:26:41

يخشى الفوز او يخشى الدرج هذا ما صلى الله لابد من طمأنينة لابد وعدم عجلة في الصلاة كلها اولا يقرأ ما شرع الله الفاتحة وما تيسر معه ثانيا يلت ركوعا مطمئنا لا يعجز الركوع واضح ومطمئن لا يعجز. اذا رفع - 00:27:01
الركن يعتدل بعض الناس لا لا يتماسك يرفع لا يتماسك واقفا للعجلة والطمأنينة مزيان قال انس رضي الله عنك يا الذي وقف بعد الركوع طول حتى يقول عليه الصلاة والسلام - 00:27:31

فالطمأنينة لابد منها بعد الركوع وانت واقف تطمئن وتعتدل ثم تتحب تندحر ساجدا ثم تطلع الى السجود على ذلك السبعة على الوتر في الجبهة والانف والكفين والركبتين واطراف القدمين تعتدل تستقيم وتطمئن ولا تتعجل ثم ترفع وتجلس تطمئن ما تعجب بين السجدتين - 00:27:51

قال انس رضي الله عنه سنتين يطيل الجلوس حتى يقال قد نسي عليه الصلاة والسلام فلا تعجل هكذا علم النبي صلى الله عليه وسلم امته وانت من من بلغ التعليم ولو كنتم في القرن - 00:28:21

الخامس عشر كانكم بين يديه الان قد سمعتم حديثه صلى الله عليه وسلم الحجة الان وبلغته قد بلغت ثم قامت الحجة كما قامت على الصحابة الذين بين يديه لعلهم عليه الصلاة والسلام. فان سنته بلاغ للناس الى يوم القيمة. وهكذا كتاب عظيم القرآن -

00:28:41

فعليكم ان تقوموا بهذا الامر وان تبلغوا غيركم في واحد منكم يبلغ اذا اورادته او اخته او امه او غير ذلك لا تعلمها والنبي صلى الله عليه وسلم وسليمة او رأى ولده او رأى اخاه او رأى اباه او رأى قريبه او جاره او رأى من يصلبي خلفه حوله في المسجد - 00:29:01
يا اخي اتق الله لا تعجل ممك تخشع في صلاتك وتفضح المؤمنون الذين هم بصلاتهم رافعون لا تعجل ان يعود الدين لماذا تعجل؟
تنذهب الى افضل منها او اعظم منها ارشد - 00:29:31

حتى في النافلة لا يلعب بها حتى في النافلة. ثم يصلي صلاة الراكبة والا لا يصلي ما فيها. ثم يلعب بالنافلة له اني لابد منها حتى في النافلة. ثم قال عز وجل والذين هم عن اللغو معرضون. المؤمنون - [00:29:51](#)

وقتهم عزيز يحفظون الوقت يشغلون بحفظ الوقت معمول وقتهم بطاعة الله معهور باعمال مفيدة اما في طاعة الله واما في اعمال نافعة من مما ينفع في الدنيا او في الآخرة اما في - [00:30:11](#)

الصلوة اما في طلب علم اما فيقضاء حادث مسلم اما في طلب الرزق والحال في بيع او شراء او نجارة او حجاب او هذا هو ولهذا مما اباح الله يطلب الرزق الحال. الاوقات ما تضيع. ولهذا قال وان الفتنة وان لم يظلمون. رواية اخرى - [00:30:31](#)

يقول سبحانه وتعالى واذا سمعوا الله هو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم سلام عليكم ولا يبتغي الجاهلية ولا واذا مغضوب اللغو مروا كراما ما حكموا فيه ولا تعلقوا به اوقاتهم محظوظة واللغو في الصور - [00:30:51](#)

المعاصي وبشر بكلام الله فائدة فيه ولا خير فيه. فالمؤمن يكثر من الامور كلها هذا اعظم الجنون يحذر. يحتبوا المعاصي لانها من اقبح اللغم لا خير فيها المؤمن وهكذا الامر الثالث في الكلام او مجلس لا فائدة منهم احذر الذي عليه - [00:31:11](#)

الاوقيات التي ما فيها الا السوالف الباطلة والحكايات الخاسرة والتي لا فائدة فيها واوقيات محفوظة مأمورة ثم بما يبعث في الدنيا او ينفع في الآخرة بس لا نسيعها في الباطل والغيبة والنمية والغل والقال - [00:31:41](#)

والمزح الباطل واشبه بذلك. عليك بحفظ اوقاتك احفظ الوقت. والوقت له شأن. يقول السبب الوقف من ذهب. في الحقيقة ما اعز من الذهب. الذهب ما له قيمة اذا الخير لكن وقتك له قيمة عظيمة اي انه قلت فيه سبحان الله لك عشر امثاله عشر حسنات الحمد لله - [00:32:01](#)

عشر حسنات الله اكبر لك عشر حسنات وقد تضاعف الى اكثر. اذا قلت لاخيك السلام عليكم لك عشر حسنات وقد تضاعف اكثر اذا انتهى الاخير فكان الامر عظيم واجر كبير. امرتالمعروف كاذب عظيم - [00:32:31](#)

دعوت الى خير وصلت رحمك اخاك بالله خير عظيم وحفظتها لمن يعقل الاوقات لها شأن فلا ينبغي اضاعتها في الباطل واللون ثم لا فائدة فيه احفظها فيما ينفعك في صلاة في طلب علم في ذكر الله في قراءة قرآن في قراءة احاديث وحفظها - [00:32:51](#)

في زيارة خدمتك في الله في حاجة والديك في صلة ارحامك في امر بالمعروف فيها منكر في دعوة الى الخير في في حاجات دنيوية تجارة سراجة حداده زراعة تتفعلك الدنيا ما عليك الا فيها تعمل فيها وتذكر ربك تستغفر ربك تعمل ما - [00:33:21](#)

من الخير هكذا تمر الاوقات المحفوظة بالعلم النافع والعمل الصالح محفوظة بما ينفع في الدنيا والآخرة ثم قال والذين هم للزكاة فاعلون. هكذا المؤمنون يؤديهم زكاة اموالهم. الزكاة يفعلونها - [00:33:51](#)

ويؤديه زكاة النفس ايضا بالاخلاق الفاضلة الحميده زكاة الجاه فهم اهل الخير يفعلون الخير كله يذكون المال يذكون النفس بالطاعات يقول الله سبحانه قد افلح من زakah بالطاعات وقد خان من دساهما في المعاصي من تزكي فالمؤمن يذكي نفسه باداء الزكاة حق المال - [00:34:11](#)

من زكاة النفس من اخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة بنفع المسلمين بالشفاعة الطيبة بالدعوة الى الخير ليوم عظيم في مواصلة الفقيه بالاحسان اليه الى غير هذا من وجوه الخير. الا على ازواجهم - [00:34:41](#)

فالمؤمن يحفظ فرجة من الزنا والفواحش الا من زوجته او سريته المؤمنون لا يجدون ولا يليقون والعياذ بالله والعياذ بالله. سريته اقضى حاجتك فيما دعا الله في فرضها في لا في الدبور. الزوجة يوصي به الدبر من الكبار من المحرمات - [00:35:01](#)

فالدماء يكون في الكتب لزوجته وملك يمينه السرية ولا يتعدى ذلك لا الى زنا ولا الى غير الزنا من الفواحش الاخرى فليحذر والذين هم لهم هم الحافظون الا على ازواجهم او بركة ايمانهم فانهم - [00:35:31](#)

ما يلام المؤمن اذا اتى زوجته اباح الله له ذلك ويشرع له ذلك حتى يعيش ظجة حتى يغض بصره حتى يكفر الامة ومن ابتغى وراء ذلك طلب غير الزوج او غير - [00:35:51](#)

فاولئك هم العدو انهم الظالمون فدل ذلك على ان الزنا من الظلمة من الظلمة اليدين نسأل الله العافية فاتق الله يا عبد الله واحذر لا

تکن من هؤلء المجرمين لا مع الزنا ولا مع المنية ولا مع من يتعاطى - 00:36:11

اسباب ذلك ووسائل ومن ذلك العادة السرية في هذا المحرم العادة السرية للسنة المعروفة باليد من الرجل او المرأة هذا داخل في ذلك. عدوان لا يجوز. هكذا جمهور اهل العلم على ذلك. قالوا انها محمرة. فلا يجوز للمؤمن - 00:36:31

يستني ويضيع هذه القوة وربما افضت الى اضرار كثيرة وعواقب وخيمة فالواجب الحذر على السرية ولا ولا ينبغي ولا يجوز تعاطيها. ومن كان قد تعاطاه فليتب الى الله فليحذر. عاقبتها الوخيمة. والذين - 00:36:51

لاماناتهم وعهدهم هذه وصية المؤمنين. فرعون الامانة والعهد ليسوا خونة. ولا محبوبة امانة الله وامانة العباد. ما اوجب علينا ان نؤديه ونحذر ما حرم علينا. هذه امانة من صلاة وغيرها - 00:37:11

يؤدي الامانة الصلوات ويؤدي الزكاة يصوم رمضان وحج البيت يؤدي الواجبات كلها. ويحذروا ما حرم الله عليهم من انواع المعاشي والسيئات فليس بخوفان ولا غشاش ولا خداع ولا كذاب هكذا المؤمن يرعى الامانة والعهد - 00:37:31

واذا عهد لم يغدر وفي العهد. والامانة يؤديها ويحفظها. هكذا المؤمنون كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخروا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. قال سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الى منازل اهلها - 00:37:51

قال سبحانه ان اعظم امانة على السموات والارض والجبال وحملها الانسان الاية فعليك يا عبدي عبد الله ان تحذر الخيانة وعليك ان تؤدي الامانة الامانة من صفات المؤمنين والخيانة من صفات اهل النفاق يقول صلى الله عليه وسلم المنافق الاية اية المنافق - 00:38:11

في ثلات اذا حدث كذب واذا وعد اخيه والعياذ بالله هذه من اخلاق المنافقين خيانة يعني الرؤيا وضع الامانة طبعا وهكذا بحق الله يؤدي حق الله كاملا يحافظ عليه ولا يحل بامانة الله ولا بامانة العبادة وهكذا - 00:38:31

البائع التي عنده والرهوب يحفظها ويصونها حتى تؤدي الى اهله. هكذا المؤمن والذين هم باماناتهم ثم ختم هذه السورة العظيمة بقوله والذين هم على صلواتهم يحافظون بدأ بالصلوة وختم بالصلوة بشأنها - 00:39:01

والذين هم على صلواتهم حافظون. المؤمن هكذا يحافظ عليها اين المكان. ويخشى فيها اينما كانوا قال سبحانه في الفردوس ونعل الجنـةـ واوـسطـهاـ فـيـنـبغـيـ لـلـمـؤـمـنـ انـ يـعـتـنـيـ بـهـذـهـ الـامـورـ وـاـنـ يـلـاحـظـهاـ وـاـنـ يـعـتـنـيـ بـهـاـ اـيـنـماـ كـانـ - 00:39:21

هذه صفات اهل الایمان هذه اخلاق اهل الدين هذه اية لهذه الصفات وهكذا في القرآن عليك انت ان تعتني بها وان بها وان تؤدي بكتاب ربك حتى تعرف صفات المؤمنين واخلاقهم فتأخذ بها. وحتى تعرف صفات الكافرين والمنافقين - 00:39:51

بعيد عنه صدقني الله واياكم ان يوقفنا واياكم للتخلق بأخلاق المؤمنين والحد من صفات الكافرين والمنافقين بالفقه في الدين والتوكالي عليه. امين. وان يعزنا واياكم من شر الى انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. والمضلالات الفتنة. انه جل وعلا جواد كريم - 00:40:11

الله وصلى على نبينا محمد اللهم صلي وسلم وببارك عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:40:31